

## الحلقة الأخيرة من برنامج الغفلة - التوبة والأوبة | الشيخ الدكتور

### محمد حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذرك من اسباب الغفلة احذرك من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذرك احذرك. من اسباب الغفلة او تغفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن ضيغات الدين المثلث حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقاء في بحرك مرسى ويفوتوك الرحالة ويفوتك ميعاد الرحلات - [00:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله الطيبين الطاهرين هذه الغر الميمان وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - [00:01:20](#)

وانت ارحم الراحمين وبعد وحياتكم الله جميعا ايتها الاخوة والاخوات واسأل الله جل وعلا ان يسترنا واياكم في الدنيا والآخرة هذا اخر لقاء من لقاءات هذا البرنامج الغفلة الاعراض والاسباب - [00:01:39](#)

والعلاج وتعتمدت ان اختم هذا البرنامج بهذا الدواء العظيم لمرض الغفلة وكل امراضنا الظاهرة والباطنة الا وهو دواء التوبة والأوبة والاستغفار والرجوع الى العزيز الغفار نعم لا مخرج لنا من هذا الداء ومن كل داء - [00:02:00](#)

الى بالتوبة كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. التوبة هيحقيقة دين الاسلام والدين كله داخل في مسمى التوبة. الاسلام والايمان والاحسان كله داخل في مسمى التوبة ولذا كان اهلها - [00:02:28](#)

يحبهم ربنا جل وعلا ان الله يحب التوابين. ويحب المتطرهين ومعظم الخلق الا من رحم الله لا يعرفون قدر التوبة ولا شرف التوبة فضلا عن حقيقتها فضلا عن القيام بها علما وعملا محالا - [00:02:51](#)

قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحها وتوبوا الى الله جميعا ايتها المؤمنون لعلكم تفلحون لم يقل وتوبوا الى الله ايهما المذنبون ايهما المقصرون وانما وتوبوا الى الله جميعا ايهما المؤمنون لعلكم - [00:03:13](#)

تفلحون وكان صلي الله عليه وسلم يتوب الى الله ويستغفر له كل يوم مائة مرة وفي لفظ رواية اكثر من سبعين مرار. وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:03:43](#)

التوبة مهما عظم الذنب ومهما كثرت المعاصي اقبل الى الله واطرح قلبك بذل وانكسار وحب وافتقار وтوبه واستغفار بين يديه جل وعلا وانت على يقين بأنه سبحانه سيفرح بتوبتك وابتدرك - [00:04:02](#)

في اي ساعة ترجع اليهم من ليل او نهار قال صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم. وجاء بقوم يذنبون فيستغفرونه فيغفر الله لهم - [00:04:23](#)

وقال صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذنب عبد ذنبا فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب - [00:04:40](#)

ثم عاد العبد ثم عاد العبد فاذنب فقال يا رب اغفر لي ذنبي. فقال الله اذنب عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد العبد فاذنب فقال ايا رب اغفر لي ذنبي فقال الله اذنب عبد ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب - [00:04:56](#)

بالذنب فليفعل عبد ما شاء فقد غفرت له. لكن ارجو الا نسيء فهم الحديث فلا يتجرأ على معصية الله الا مخدول لكن هذا يقبل على

الله ثم يزل لبشريته لضعفه - 00:05:19

فيتألم قلبه وتبكي عينه ويرتجف جسده ويجدد التوبة والاوبة لا تمل واعلم بان الله لا يمل حتى تمل. اقبل على الله كلما تعترت قدمك في بؤرة معصية كذبت اشواك الذنوب ثيابك. فجدد التوبة وارفع قدمك واغسل وظهر ثيابك بدموع التوبة والاوبة والندم -

00:05:41

وانت على يقين بانه سبحانه وتعالى سيفرح بك. قال جل جلاله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:06:11

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وان تقرب الي شبرا. تقربت اليه ذراعا. وان قرب الي ذراعا. تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة وقال جل وعلا يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتنی غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان - 00:06:28

من السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. انا ان تبت مناني وان اذنت رجاني وان اعرضت ناداني. وان - 00:06:55

ان اقبلت ادناني وان قصرت عافاني. وان احسنت جازاني. الهي انت رحmani. فخرج عن احزاني لا تيأس ولا تقنط استحلفك بالله ان تقوم الان. وان تقوم الان توضأ وارکع رکعتین واطل السجود وابكي بين يدي - 00:07:15

جل وعلا واطرح قلبك بحب وافتقار وذل وانكسار. واعترف له بتقصيرك وعجزك وفقرك وضعفك. وان على يقين بانه سبحانه وتعالى لن يغلق الباب في وجهك في اي ساعة من ليل او نهار - 00:07:38

وادي التأن لو تحدثت في دواء الغفلة عن قراءة القرآن وعن الذكر لله جل وعلا وعن صحبة الاخيار. وعن دور الاسرة المسلمة وواجبها. وعن دور المسجد وواجبه. وعن دور المناهج التعليمية - 00:07:56

وواجبها وعن دور الانترنت والاعلام لتوظيف هذه الوسائل. توظيفا صحيحا الى الله تبارك وتعالى. ايها الاحبة الكرام ارجو الله عز وجل في هذا البرنامج ان اكون قد ذكرت بالاصول الكبيرة - 00:08:15

باعراض الغفلة وباهم الاسباب التي اوقعتنا في الغفلة وباهم الادوية التي تنتشلنا باذن ربنا من رقدة الغفلة. لكنني احب ان اوصي اخواني واخواتي بوصية الختام ويا لها والله من وصية في زمان الفتنة الا وهي - 00:08:39

لا تضيعوا قيام الليل حافظوا على الصلوات ثم لا تضيعوا قيام الليل فالليل انس المحبين وروضة المشتاقين وان لله عبادا يراغعون الظلال بالنهار كما يراغي الراعي غنمها ويحنون الى غروب الشمس - 00:09:04

كما تحن الطير الى اوخارها حتى اذا ما جنهم الليل واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلى كل حبيب بحبيبه قاموا فنصبوا الى الله اقدامهم وافترشوا على الارض جباهم وناجو ربهم فقرأوا قرآن وطلبو احسانه - 00:09:28

فضله وانعامه. فوالله ان اول ما يمنحهم ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم. قيل للحسن ما ابان وجوه المتهجدين من اندر الوجوه. قال لانهم خلوا بربهم في الليل فكساهم - 00:09:48

من نوره هذا فضل الله جل وعلا. قال الصادق عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنها عن اللائم. ثم لا تنسوا الدعاء ولا تغفلوا عن الدعاء - 00:10:08

نعم اكثروا اكثروا من الدعاء اكثروا من التذلل بين يدي رب الارض والسماء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. سل الله كل شيء ولا تستحي ان ترفع اكف الضراوة اليه لتطلب منه اي شيء - 00:10:30

في الليل والنهار العبادة هي الدعاء والدعاء هو العبادة والدعاء هو الدين. والدعاء بدأ الله به كتابه في سورة الفاتحة. وانه الله به كتابه في سورة الناس لبست ثوب الرجاء - 00:10:47

والناس قد رقدوا وابت اشكو الى مولاي ما اجد. فقلت يا املي في كل نائية ومن عليه لكشف الضر اعتمد اشكو اليك امورا انت تعلمها ما لي على حملها صبر ولا جلد. وقد مدلت يدي بالذل مبتهلا. اليك يا خير من مدت اليه يد فلا تردن - 00:11:08

يا رب خانبة فبحر جودك يروي كل من يرد هذا وما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. والله ورسوله منه بريئان. واعوذ بالله ان - [00:11:30](#)

جسراً تعبرون عليه الى الجنة ويلقى به في جهنم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر - [00:11:51](#)

بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري. والجار يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة او تغفل عن درب الموت المثل حين ترى الافعال الفضل لنهاها - [00:12:16](#)

من اول وهي يا من في الحيرة قد امسا ايامك فاتكة في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويغدوتك ميعاد الرحلات - [00:12:56](#)